

باب التاء

عبدالمعمر الخيمي بقراءة عمها الشيخ الإمام أبي الفتح
محمد القشيري في سنة ٦٩٩هـ.

٣٧٥- تاجية بنت يحيى^(٥)

(... - ...)

تاجية بنت يحيى بن منصور بن أبي السعادات
الحسنية اليمنية، وكانت تُلَقَّب بست اليمن، وهي
شريفة سكنت القاهرة في أواخر سنة ٧٠٠هـ.

٣٧٦- التامة بنت أبي الشمال^(٦)

(... - ...)

التامة بنت أبي الشمال، راوية للحديث روت
عن أم جميلة السعدية، عن عائشة أم المؤمنين،
وروى عنها أخوها محمد بن أبي الشمال.

٣٧٧- تتر بنت أحمد القرشية^(٧)

(... - ٧٩٢هـ)

تتر بنت أحمد بن محمد بن أحمد بن
إسماعيل بن أحمد بن عمر بن قدامة القرشية
العمرية. قال السخاوي: أحضرت علي قريها
محمد بن محمد بن داود المقدسي، وحدثت
وسمع منها الفضلاء.

٣٧٨- تتر بنت العز التوخيية^(٨)

(... - ...)

تتر بنت العز بن منجى التوخيية، قال ابن ناصر

٣٧١- تاج الدول بنت عبدالجليل^(١)

(... - ...)

تاج الدول بنت عبدالجليل، شاعرة مجيدة من
شواعر الآستانة، اشتهرت بتفاسيرها لغوامض
الفلسفة وعلم الأخلاق.

٣٧٢- تاج العرب القيسية^(٢)

(... - ...)

تاج العرب بنت المسلم بن محمد بن غيلان
القيسية، محدثة سمع منها محمد الواني الجزء التاسع
من حديث أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله
بإجازتها من زين الأمانة بن أحمد بن محمد.

٣٧٣- تاج النساء بنت رستم^(٣)

(... - ...)

تاج النساء بنت رستم بن أبي الرجاء بن محمد
الأصبهانية، أخت إمام المقام زاهر بن رستم.

روت بالإجازة عن أبي منصور عبدالرحمن بن
زريق، وأبي الحسن بن عبدالسلام وروى عنها ابن
خليل وتوفيت في مكة ولها تسعين سنة.

٣٧٤- تاج النساء القوصية^(٤)

(... - ...)

تاج النساء بنت عيسى بن علي بن وهب
القوصية، راوية للحديث سمعت من أبي عبدالله بن

(٥) توضيح المشتبه ١٧/٩.

(٦) أعلام النساء ١٦٤/١ عن الاستدراك على تراجم رواة

الحديث لابن نفطة (مخطوط).

(٧) الضوء اللامع ١٥/١٢.

(٨) توضيح المشتبه ٦٧٩/١.

(١) أعلام النساء ١٦٣/١، عن التعليم والتربية عند نساء
الآستانة.

(٢) أعلام النساء ١٦٣/١، عن إثبات مسموعات محمد
الواني (مخطوط).

(٣) العقد الثمين ١٩١/٨.

(٤) أعلام النساء ١٦٤/١، عن الطالع السعيد للأدقوي.

الدين الدمشقي: حضرت على أحمد بن علي
الحريري، وسمع منها شمس الدين محمد بن عبدالله
الدمشقي.

٣٧٩- تَرْتِ التُّوْخِيَّةُ^(١)

(٥٧٣٤هـ - ٨٠٣هـ)

تَرْتِ بنتُ مُحَمَّد بن أحمد بن محمد بن عثمان
ابن المُنْجِي التُّوْخِيَّة، مُحَدَّثَةٌ أَحْضَرَتْ عَلِي الحَافِظِيْنَ
الْمِزِّي والْبِرْزَالِي، وَحَدَّثَتْ وَسَمِعَتْ مِنْ زَيْنَب بنت
الْكَمَال، والشَّهَاب الجِزْرِي، وَأَجَازَتْ لِأَبِي الفَتْح
الْعُثْمَانِي سنة ٧٩٨هـ، وسمع منها الفضلاء.

٣٨٠- تَرْيِفُ^(٢)

(... - ...)

تريفي، جارية المأمون. شاعرة من مولدات
بصرة بارعة الحسن والجمال كان لها حظوة كبيرة
عند المأمون، ولما توفي اشتد حزنها عليه وأخذت
تنوح عليه وتبكيه حتى ماتت. وهي القائلة فيه:

يا مَلِكاً لست بنَاسِيهِ

نُعي لأن العيش ناعيه

والله ما كنت أرى أنني

أقوم في الباكين أبكيه

والله لو يقبل فيه القضا

لكنت بالمهجة أفديه

٣٨١- تَجَّار بنت محمد^(٣)

(٧٦٦هـ^(٤) - ٨٤٨هـ)

تَجَّار بنت محمد بن محمد بن حسين بن مسلم،
وتُدعى ست التجار، مُحَدَّثَةٌ مِنْ بَيْت رِيَاةٍ وَثَرَوَةٍ،
أَجَازَتْ لَهَا العِزُّ أَبُو عَمْرٍ بن جماعة فهرست مروياته،
وحدّثت وسمع منها الفضلاء. وماتت بمصر.

٣٨٢- تَجْنِي الوهانية^(٥)

(... - ٥٧٥هـ)

تَجْنِي الوهانية، عتيقة أبي المكارم بن وهان.
شيخة محدثة معمرة، حدثت عن أبي الخطاب نصر
ابن أحمد، وطراد بن محمد الزينبي، والحسن بن
أحمد بن طلحة النعالي، وحدثت عنها أبو سعد
السمعاني، والشيخ الموفق، والناصح بن نجم الخنبلي،
وفخر النساء بنت الوزير، وآخرون.

٣٨٣- تَجِيب بنت ثوبان^(٦)

(... - ...)

تَجِيب بنت ثوبان بن سليم، من مذحج. أم
جاهلية كانت زوجة لأشروس بن شبيب بن السكون
الكندي، وولدت منه عدياً وسعداً، وإليها ينسب
التجيبون وهم من أهل حضرموت.

٣٨٤- تَحِيَّةُ الرَّأْسِيَّةِ^(٧)

(... - ...)

تَحِيَّةُ، وقيل مُحَيَّةُ الرَّأْسِيَّة، شيخة مسلم بن
إبراهيم. راوية للحديث روت عن أم نضرة، وروى
عنها مسلم بن إبراهيم.

قال ابن ناصر الدين الدمشقي، ذكرها ابن منده
في باب القاف من تاريخ النساء.

٣٨٥- تَحِيَّةُ بنت سليمان^(٨)

(... - ...)

تَحِيَّةُ بنت سليمان بن عمر راوية للحديث روت
عن عمها محمد بن عمر الواسطي، وروى عنها
يحيى بن علي الحضرمي.

٣٨٦- تَحِيَّةُ النَّوْبِيَّةِ^(٩)

(... - ...)

تَحِيَّةُ النَّوْبِيَّة، عابدة من عابدات مصر روى عنها

(٦) جمهرة الأنساب لابن حزم ٤٢٩، الأعلام ٨٣/٢.

(٧) توضيح المشتبه ٣١/٢.

(٨) توضيح المشتبه ٣٢/٢.

(٩) صفة الصفوة ٤/٣٣٢.

(١) الضوء اللامع ١٥/١٢.

(٢) المستطرف من أخبار الجوالي ١٧.

(٣) الضوء اللامع ١٦/١٢.

(٤) وفي رواية: ٧٦١هـ.

(٥) الوافي بالوفيات ١٠/٣٧٩، شذرات الذهب ٤/٢٥٠.

الماليني^(١) الصوفي، فقال: دخلتُ على تحية زائراً فسمعتها من داخل البيت وهي تُناجي وتقول في مناجاتها:

٣٨٨- تَذْكَارُ بِنْتِ الظَّاهِرِ بَيْرِسِ^(٥)

(... - ...)

تَذْكَارُ بَايِ خَاتُونِ بِنْتِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَيْرِسِ، امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ شِيدَتْ لِلشَّيْخَةِ الصَّالِحَةِ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي الْبُرْكَاتِ الْمَعْرُوفَةِ (بِنْتِ الْبَغْدَادِيَّةِ) رِبَاطاً^(٦)، فَأَنْزَلَتْهَا بِهِ وَمِنْ مَعَهَا مِنَ النِّسَاءِ الْخَيْرَاتِ.

٣٨٩- تُرْكَانُ بِنْتِ الْمَلِكِ مَسْعُودِ^(٧)

(... - ٦٤٠هـ)

تُرْكَانُ بِنْتِ الْمَلِكِ عَزَالِدِينَ مَسْعُودِ بْنِ قَطِبِ الدِّينِ أَتَابِكِ زَنْكِي، زَوْجَةِ الْأَشْرَفِ مُوسَى. يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْمَدْرَسَةُ وَالتَّرْبِيَةُ الْمَعْرُوفَتَانِ بِاسْمِهَا بِسْفَحِ قَاسِيُونَ فِي دِمَشْقَ.

٣٩٠- تَعْمَرُ السَّعْدِيَّةِ^(٨)

(... - ...)

تَعْمَرُ بِنْتُ مَسْلَمَةَ السَّعْدِيَّةِ، وَالِدَةُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو، أَبِي جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ شَيْخِ ابْنِ مَاجَه. لَهَا رِوَايَةٌ عَنْ أُمِّهَا سَعِيدَةَ بِنْتِ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ مَطَرِ.

٣٩١- تَعْمَرُ بِنْتُ عَمْرِ^(٩)

(... - ...)

تَعْمَرُ بِنْتُ عَمْرِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَوَازِنَ، أُمِّ الْأَيْطُنِ رَيْبَعَةَ الْبِكَاءِ، وَعُوفَ ذِي الْمُحْجَنِّ، وَمَعَاوِيَةَ ذِي السَّهْمِ.

يَا مَنْ يُحِبُّنِي وَأُحِبُّهُ. فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَقُلْتُ لَهَا: يَا تَحِيَّةُ هِيَ أَنْتَ تَحِيَّةُ اللَّهِ تَعَالَى، فَمَنْ أَيْنَ تَعْلَمِينَ أَنَّهُ يَحِبُّكَ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، إِنِّي كُنْتُ فِي بَلَدِ النَّوْبَةِ وَأَبْوَايَ كَانَا نَصْرَانِيَيْنِ، وَكَانَتْ أُمِّي تَحْمِلُنِي إِلَى الْكَنِيسَةِ وَتُحِيِّي بِي عِنْدَ الصَّلِيبِ، وَتَقُولُ: قَبْلِي الصَّلِيبُ، فَإِذَا هَمِمْتُ بِذَلِكَ أَرَى كَفًّا تَخْرُجُ فَرْدٌ وَجْهِي حَتَّى لَا أَقْبِلُهُ، فَعَلِمْتُ أَنَّ عَنَائِيَةَ بِي قَدِيمَةٌ.

٣٨٧- تَدْمُرُ بِنْتُ حَسَّانَ^(١٠)

(... - ...)

تَدْمُرُ بِنْتُ حَسَّانَ بْنِ أُذَيْنَةَ بْنِ السَّمِيدَعِ بْنِ مَزِيدِ ابْنِ عَمِيلِقِ بْنِ لَأوْذِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحِ، وَإِلَيْهَا تَنْسَبُ مَدِينَةُ تَدْمُرَ^(١١).

ذَكَرَ يَاقُوتُ رِوَايَةَ لَهَا عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ مَرْوَانَ ابْنَ مُحَمَّدِ آخِرِ مَمْلُوكِ بَنِي أُمَيَّةِ حِينَ هَدَمَ حَائِطَ مَدِينَةِ تَدْمُرَ، فَأَفْضَى بِهِ الْهَدْمُ إِلَى جُرْفٍ عَظِيمٍ، فَكَشَفُوا عَنْهُ صَخْرَةً فَإِذَا بَيْتٌ مَجْصُصٌ كَأَنَّ الْيَدَ رَفَعَتْ عَنْهُ تِلْكَ السَّاعَةَ، وَإِذَا فِيهِ سَرِيرٌ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ مُسْتَلْقِيَةٌ عَلَى ظَهْرِهَا وَعَلَيْهَا سَبْعُونَ حَلَّةً مَنْسُوجَةً بِالذَّهَبِ، وَإِذَا لَهَا سَبْعُ غَدَائِرَ^(١٢) مَشْدُودَةٌ بِخَلْخَالِهَا. ثُمَّ قَالَ: فَذَرَعْتُ قَدَمَهَا فَإِذَا ذِرَاعٌ مِنْ غَيْرِ الْأَصَابِعِ، وَإِذَا فِي بَعْضِ غَدَائِرِهَا صَحِيفَةٌ ذَهَبٌ مَكْتُوبٌ فِيهَا: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ! أَنَا تَدْمُرُ بِنْتُ حَسَّانَ، أَدْخَلَ اللَّهُ الدُّلَّ عَلَى مَنْ يَدْخُلُ بَيْتِي هَذَا. فَأَمَرَ مَرْوَانَ بِالْجُرْفِ فَأَعِيدَ كَمَا كَانَ وَلَمْ يَأْخُذْ مِمَّا عَلَيْهَا مِنْ

(٥) أعلام النساء ١/١٦٨، عن الخطط التوفيقية لعلي مبارك.

(٦) الرِّبَاطُ: مَعْهَدٌ مَبْنِيٌّ وَمَوْقُوفٌ لِلْقُرَّاءِ.

(٧) شذرات الذهب ٥/٢٠٧.

(٨) توضيح المشتبه ٩/٢٤١.

(٩) الإكمال ٧/٤٣٤، توضيح المشتبه ٩/٢٤٢.

(١) هو أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري، كان أحد الرُّحَالِينِ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ، وَنَسَبَتْهُ إِلَى (مَالِينِ): قَرْيَةٌ عَلَى شَطْرِ جِيحُونَ.

(٢) العقد الفريد ٤/٤٦١، معجم البلدان ٢/١٧.

(٣) مدينة قديمة مشهورة في بيرة الشام.

(٤) الغدائر: المضمفور من شعر النساء.

٣٩٢- تغريد أم العزيز بالله الفاطمي^(١)

(... - ...)

تغريد أم العزيز بالله نزار بن المنصور العبدي الفاطمي، مصرية عرفت ببرها وصلاحتها، أنشأت سنة ٣٣٦هـ الجامع المعروف بجامع الأولياء، كما بنت مدرسة منازل العز، وهي من دور الخلفاء الفاطميين، وكانت تشرف على النيل، مما جعلها أن تكون مقر نزهة الخلفاء.

٣٩٣- تغلب بنت الخوار^(٢)

(... - ...)

تغلب بنت الخوار، تابعة راوية للحديث روت عن خالتها خليده بنت قنّب الضبيّة الصحابية، وروى عنها حميد بن حماد بن أبي الخوار. وقد ورد ذكرها في أسد الغابة في ترجمة خليدة بنت قنّب^(٣).

ذُكر من اسمها تقيّة

٣٩٤- تقيّة بنت إبراهيم^(٤)

(... - ٥٥٥٢هـ)

تقيّة بنت إبراهيم بن سفيان بن عبد الوهاب بن منده الأصبهانية، راوية للحديث روت عن أبي رشيد محمد بن علي بن محمد بن عمر.

٣٩٥- تقيّة بنت أحمد^(٥)

(... - ...)

تقيّة بنت أحمد بن محمد بن الحصين، راوية للحديث روت بالإجازة عن ابن بيان الرزاز، وسمع منها عمر بن علي القرشي.

٣٩٦- تقيّة الويدأباديّة^(٦)

(... - ...)

تقيّة بنت عبدالله الويدأباديّة^(٧) الأصبهانية، راوية للحديث روت عن أبي نصير محمد بن محمد الزيني بالإجازة، وروى عنها أبو القاسم بن عساكر.

٣٩٧- تقيّة الحمّدانيّة^(٨)

(... - ٣٩٩هـ)

تقيّة بنت علي بن عبدالله الحمّدانيّة، أميرة أديبة عارفة بالشعر والأدب.

٣٩٨- تقيّة بنت أبي الحسن^(٩)

(... - ...)

تقيّة بنت أبي الحسن علي القرشي، أخت الحافظ أبي الحسين يحيى بن علي القرشي. راوية للحديث، سمعت من أبيها، وأجاز لها ابن الطفيل وغيره.

٣٩٩- تقيّة بنت عمر^(١٠)

(... - ...)

تقيّة بنت عمر بن حسين الحنّيني، تلقب زهرة، وهي به أشهر. قال ابن حجر: سمعت على النجيب وشيخ الشيوخ بحمّة.

٤٠٠- تقيّة بنت أبي الفرج الأرمنازي^(١١)

(٥٠٥ - ٥٥٧٩هـ)

تقيّة بنت أبي الفرج غيث بن علي بن عبدالسلام السلميّ الأرمنازي الصوريّ، شاعرة دمشقية فاضلة صحبت الحافظ السلفي زماناً بالإسكندرية، وذكرها في بعض تعاليقه وأثنى عليها.

(٧) نسبة إلى ويداباد: محلة كبيرة على باب أصفهان.

(٨) أعلام النساء ١/١٧٤، عن أعيان الشيعة للعالملي.

(٩) توضيح المشتبه ٥٨/٢.

(١٠) الدرر الكامنة ١/٥١٧.

(١١) سير أعلام النبلاء ٢١/٩٤، الوافي بالوفيات

١٠/٣٨٤، توضيح المشتبه ٥٧/٢، ثذرات الذهب

٤/٢٦٥.

(١) أعلام النساء ١/١٧٢، عن تحفة الأحياب للسخاوي

(٢) أسد الغابة ٦/٨٦، توضيح المشتبه ٥٠٦/٢.

(٣) في أسد الغابة صُحِّفَت إلى ثعلبة، كما ورد ذكرها في الإصابة ٨/٦٤، باسم تغلب بنت الرباب.

(٤) توضيح المشتبه ٥٨/٢.

(٥) توضيح المشتبه ٥٧/٢.

(٦) توضيح المشتبه ٥٨/٢.

تقيّة الدين نور العالم، امرأة من ربات النفوذ والسلطان تولت الملك بعد موت السلطانة صفية الدين تاج العالم، ملكة أتشين في سومترا (سومطره)، فحكمت البلاد خير حكم وساستها سياسة رشيدة.

٤٠٥- تَمَاضِرُ بِنْتُ الْأَصْبَغِ^(١)

(... - ...)

تَمَاضِرُ بِنْتُ الْأَصْبَغِ بْنِ عَمْرُو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَضْرَ ابْنِ ضَمْضَمَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنَابِ بْنِ هَيْلِ بْنِ كَلْبٍ، وَأُمُّهَا جَوِيرِيَّةُ بِنْتُ وَبْرَةَ بْنِ رِوَمَانَسٍ، مِنْ بَنِي كِنَانَةَ.

أول كلبية نكحها قُرْشِي، وهو عبدالرحمن بن عوف، وكان رسول الله ﷺ قد أرسله الى قومها لدعوتهم الى الإسلام، وقال له: إن استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم أو ابنة سيدهم، فلما قدم عبدالرحمن دعاهم إلى الإسلام واستجابوا، فتزوجها عبدالرحمن بن عوف ثم قدم بها إلى المدينة وولدت له أبا سلمة. ثم طلقها عبدالرحمن بن عوف، وبعد انتهاء عدتها خلف عليها عثمان بن عفان، وقيل: أن الذي تزوجها بعد عبدالرحمن بن عوف الزبير بن العوام، وكان أن أقام عندها سبع ليالٍ ثم طلقها، فكانت تقول للنساء: إذا تزوجت لإحداكن فلا يفرنكنّ السبع بعدما صنع بي الزبير.

٤٠٦- تَمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرُو

(... - ٥٢٤هـ)

تَمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرُو بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيَّةِ، وَهِيَ الْخَنَسَاءُ الشَّاعِرَةُ، وَسَنَذَكْرَهَا فِي الْخَاءِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - لِأَنَّهَا بِهِ أَشْهَرُ.

نظمت تقيّة قصائد عدة، ومن ذلك: قصيدة تمدح بها الملك المظفر تقي الدين عمر، وكانت القصيدة خمرية، فلما وقف عليها قال: الشيخة تعرف هذه الأحوال من صباها؟! قبلها ذلك، ونظمت قصيدة أخرى حربية ووصفت الحرب وما يتعلق بها أحسن وصف ثم سيرت إليه تقول: علمي بهذا كعلمي بهذا، وكان قصدها براءة ساحتها بما نسبت إليه. وتوفيت بالإسكندرية.

٤٠١- تَقِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْقَاسِمِ^(١)

(٤٨٠ - ٥٤١هـ)

تَقِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَمْرِ الْأَصْبَهَانِيَّةِ، قَالَ السَّمْعَانِي: هِيَ بِنْتُ شَيْخَتْنَا أُمِّ الْبِهَاءِ فَاطِمَةَ بِنْتُ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ أَبِي سَعْدِ الْبَغْدَادِي، وَأَخْتُ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ الْأَصْبَهَانِي، وَزَوْجَةُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَتْوحِ الْخِرَاسَانِي.

٤٠٢- تَقِيَّةُ بِنْتُ أُمُوسَانَ^(٢)

(... - ٦٠٧هـ)

تَقِيَّةُ بِنْتُ أَبِي سَعِيدِ^(٣) مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ عَبْدِالوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ أُمُوسَانَ رَاوِيَةَ لِلْحَدِيثِ أَدْرَكَهَا ابْنُ نَقْطَةَ وَسَمِعَ مِنْهَا، وَخَرَجَ لَهَا أَخُوهَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ فَوَائِدَ فِي عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ وَحَدَّثَتْ بِهَا. وَكَانَتْ وَفَاتَهَا بِأَصْبَهَانَ.

٤٠٣- تَقِيَّةُ بِنْتُ الْمُفْضَلِ^(٤)

(... - ...)

تَقِيَّةُ بِنْتُ الْمُفْضَلِ بْنِ عَبْدِالْحَالِقِ بْنِ أَبِي مَنْصُورِ ابْنِ عَبْدِالْوَهَّابِ الْأَصْبَهَانِيَّةِ، رَاوِيَةَ لِلْحَدِيثِ سَمِعَتْ الْقَاسِمَ بْنَ الْفَضْلِ الثَّقَفِي، وَرَوَى عَنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ عَسَاكِرَ، وَأَجَازَتْ لِلسَّمْعَانِي.

٤٠٤- تَقِيَّةُ الدِّينِ نُورِ الْعَالَمِ^(٥)

(... - ١٦٧٨م)

(٤) التحبير ٣٩٨/٢، توضيح المشتبه ٥٨/٢.
(٥) أعلام النساء ١٧٥/١، عن مجلة المقتطف سنة ١٩٢٠م.
(٦) طبقات ابن سعد ٢٩٨/٨، تهذيب الأسماء واللغات ٣٣٣/٢، الإصابة ٣٣٣/٨.

(١) التحبير، ٣٩٨/٢.
(٢) تكملة المنذري ١١٦٤/٢ ووفيات سنة ٦٠٧.
(٣) وهم عمر رضا كحالة في كتابه أعلام النساء، فجعلها اثنتين.
(٤) التحبير، ٣٩٨/٢.
(٥) أعلام النساء ١٧٥/١، عن مجلة المقتطف سنة ١٩٢٠م.

٤٠٧- تَمَاضِرُ بِنْتِ مَسْعُودٍ^(١)

(... - ...)

تَمَاضِرُ بِنْتِ مَسْعُودِ بْنِ عُبَيْدَةَ، شَاعِرَةٌ ذَكَرَ لَهَا الْقَالِي الْبَغْدَادِيُّ أَيْتَاتًا مِنَ الشُّعْرِ وَكَانَ قَدْ خَرَجَ بِهَا زَوْجَهَا إِلَى الْفَقِينِ^(٢) فَقَالَتْ:

نَظَرْتُ وَدُونِي الْقَفُّ ذُو النَّخْلِ هَلْ أَرَى

أَجَارِعُ^(٣) فِي آلِ الضُّحَى مِنْ ذُرَى الْأَمَلِ^(٤)

فِيالكَ مِنْ شُوقٍ وَجِيعٍ وَنَظَرَةٍ

ثَنَاهَا عَلَى الْقَفِّ خَبَلًا^(٥) مِنَ الْحَبْلِ

أَلَا حَبِّذَا مَا بَيْنَ حُزُونِي^(٦) وَشَارِعِ^(٧)

وَأَنْقَاءِ^(٨) سَلْمَى مِنْ حُزُونٍ وَمِنْ سَهْلٍ

لَعَمْرِي لِأَصْوَاتِ الْمَكَائِي بِالضُّحَى^(٩)

وَصَوْتِ صَبَا فِي حَائِطِ الرَّمْتِ^(١٠) بِالْأَدْحَلِ

وَصَوْتِ شَمَالٍ زَعَزَعَتْ بَعْدَ هَدَاةٍ

أَلَاءِ^(١١) وَأَسْبَابًا^(١٢) وَأَرَطِي مِنَ الْحَبْلِ^(١٣)

أَحِبُّ لِيْنَا مِنْ صِيَاحِ دِجَاجَةٍ

وَدِيكٍ وَصَوْتِ الرِّيحِ فِي سَعْفِ النَّخْلِ

فِيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنُ لَيْلَةَ

بِجَمْهُورِ حُزُونِي حَيْثُ رَبِّي^(١٤) أَهْلِي

٤٠٨- تَمَامُ بِنْتِ الْحُسَيْنِ^(١٥)

(... - ٥٥٩٧هـ)

تَمَامُ بِنْتِ الْحُسَيْنِ بْنِ قَتَانَ، وَاعْظَةُ صَالِحَةٌ

سَمِعْتُ مِنْ هَيْبَةِ اللَّهِ بْنِ الطَّيْرِ.

٤٠٩- تَمَلِّكَ الشَّيْبَةِ^(١٦)

(... - ...)

تَمَلِّكَ الشَّيْبَةُ الْعَبْدِيَّةُ، مِنْ بَنِي شَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ ابْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْعَبْدِيِّ، صَحَابِيَّةٌ رَوَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّعْيِ، وَرَوَتْ عَنْهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ. حَدِيثُهَا مِثْلُ حَدِيثِ حَبِيَّةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَةَ، وَسَنَدُكِرْهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٤١٠- تَمَلِّكَ الْكُوفِيَّةِ^(١٧)

(... - ...)

تَمَلِّكَ الْكُوفِيَّةُ، تَابِعِيَّةٌ أُدْرِكَتْ أُمُّ سَلْمَةَ، زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَتْ عَنْهَا، وَعَنْهَا رَوَى أَبُو إِسْحَاقَ السَّيْبِيُّ.

٤١١- تَمَنِّيُ بِنْتِ الْجَمْرِيِّ^(١٨)

(... - ...)

تَمَنِّيُ بِنْتُ الْجَمْرِيِّ الطَّبْيِيُّ، رَاوِيَةٌ لِلْحَدِيثِ رَوَتْ عَنْ أَبِي الْمَظْفَرِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْكِرْخِيِّ، وَرَوَى عَنْهَا ابْنَاهَا أَحْمَدُ وَتَمِيمُ ابْنَا أَبِي بَكْرٍ الْبَنْدَنَجِيُّ.

٤١٢- تَمَنِّيُ بِنْتُ عَلِيٍّ^(١٩)

(... - ...)

تَمَنِّيُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ دُرَيْبَةَ، رَاوِيَةٌ لِلْحَدِيثِ رَوَتْ عَنْ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٥٣٥هـ، وَسَمِعَ مِنْهَا الْقَاضِي أَبُو الْمَحَاسَنِ الدَّمَشْقِيُّ.

- (١) الأُمَالِي لِلْقَالِيِّ الْبَغْدَادِيِّ ٣١/٢، مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ٣٨٤/٤.
 (٢) القَفُّ: مَوْضِعٌ بِأَرْضِ بَابِلَ قَرِبَ بَاجُوا وَسُورًا، وَقَدْ يَتَنَّى كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ، وَفِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ الْقَفُّ: وَادٍ بِالْمَدِينَةِ وَأَضَافَ إِلَيْهِ زَهْرٌ شَيْئًا آخَرَ فَتَنَاهُ فَقَالَ... بِالْقَفِّينِ.
 (٣) الْأَجَارِعُ: جَمْعُ أَجْرَعٍ وَجِرْعَاءٍ، وَهِيَ الرَّايَةُ السَّهْلَةُ.
 (٤) الْأَمَلُ: جَمْعُ أَمِيلٍ، وَهُوَ الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ. وَجَاءَتْ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتِ ذُرَى الرَّمْلِ.
 (٥) الْحَبْلُ: الْفَسَادُ فِي الْبَدَنِ.
 (٦) الْحُزُونُ: مِنَ الرَّمَالِ الدَّهْنَاءِ وَكَمَا جَاءَ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتِ.
 (٧) شَارِعٌ: جَبَلٌ بِالْأَدْنَاءِ.
 (٨) الْأَنْقَاءُ: جَمْعُ نِقَاءٍ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ.
 (٩) الْمَكَائِي: جَمْعُ مَكَاةٍ، وَهُوَ طَائِرٌ.
 (١٠) الرَّمْتُ: نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ يُشْبِهُ الْغَضَا.
 (١١) الْأَلَاءُ: شَجَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ مَرُّ الْمَطْعَمِ.
 (١٢) الْأَسْبَابُ: جَمْعُ سَيْطٍ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ أَيْضًا.
 (١٣) الْحَبْلُ: الْمُسْتَطِيلُ مِنَ الرَّمْلِ.
 (١٤) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ: رَبِّي.
 (١٥) تَكْمَلَةُ الْمُنْذَرِيِّ ٦٢٧/١، تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهَةِ ٦٣/٢.
 (١٦) ثِقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٤٢/٣، أَسَدُ الْغَابَةِ ٤٣/٦، الْعَقْدُ الثَّمِينُ ١٩٢/٨، الْإِصَابَةُ ٣٤/٨.
 (١٧) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٤٩٣/٨.
 (١٨) تَكْمَلَةُ الْمُنْذَرِيِّ ٤٣٥/١، تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهَةِ ٤١٩/٢.
 (١٩) أَعْلَامُ النِّسَاءِ ١٧٨/١، عَنِ الْإِسْتِدْرَاكِ عَلَى تَرَاجُمِ رِوَاةِ الْحَدِيثِ لِابْنِ نَقْطَةَ (مَخْطُوطٌ).

٤١٣- تَمَنِّي بنت المَبَارِك^(١)

(... - ٥٥٥٨هـ)

تَمَنِّي بنت المَبَارِك بن هبة الله بن محمد بن علي السَّمْسَمِي، المعروفة بابنة الدَّبَّاس واعظة سالحة كانت تعقد حلقات وعظ للنساء ببغداد.

سمعت أبي الحسن علي بن محمد العلاف، ونخالها المَبَارِك بن فاخر بن الدَّبَّاس النحوي، وروى عنها عبدالوهاب بن علي الأمين، وتوفيت ولها من العمر ثمانين سنة وهي بكر لم تتزوج.

٤١٤- تَمِيمَة بنت أبي سَفِيَّان^(٢)

(... - ...)

تَمِيمَة بنت أبي سَفِيَّان بن قيس بن زيد بن أمية الأنصارية الأشهلية، زوج عبد الله بن سهل، من الأوس ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات.

٤١٥- تَمِيمَة بنت وهب^(٣)

(... - ...)

تَمِيمَة وقيل سُهَيْمَة، وقيل: عائشة بنت وهب القرظية، صحابية كانت تحت عبدالرحمن بن الزبير، فطلقها، وخلف عليها رفاعة القرظي، ثم فارقتها فأرادت أن ترجع إلى عبدالرحمن، فقالت: يا رسول الله، والله ما معه إلا مثل هُدْبَة الثوب. فقال: لا ترجعي إلى عبدالرحمن حتى يذوق عَسَيْلتك رجل غيره. هذه رواية محمد بن إسحاق، وجاء في رواية أخرى لعبدالوهاب بن عطاء، أنها كانت تحت رفاعة القرظي فطلقها، ثم خلف عليها عبدالرحمن بن الزبير. والله أعلم بالصواب.

٤١٦- تَنَدُّو بنت الحُسَيْن^(٤)

(... - ٥٨٢٢هـ)

تَنَدُّو بنت الحسين بن أويس، قدمت مع عمها

أحمد بن أويس إلى مصر، وكانت بآرعة الجمال، فتزوجها الظاهر برقوق ثم فارقتها، فتزوجها ابن عمها شاه ولد بن شاه زاده بن أويس، ولما رجعا إلى بغداد أقيم زوجها شاه ولد في السلطنة. فدبرت عليه حتى قتل، وأقامت نفسها مكانه، واستولت على شؤون الدولة والسلطان.

ثم خرجت إلى واسط وملكته تستر، وأقام معها ابن زوجها محمود بن شاه ولد، فدبرت عليه حتى قتل، واستقلت بالملكة استقلالاً كاملاً، واتسع ملكها، وصار يُدعى لها على منابر مملكتها (الجزيرة وواسط) وتضرب العملة باسمها إلى أن توفيت، وقام بعدها ابنها أويس بن شاه.

٤١٧- تَنُوسَة^(٥)

(... - ...)

تَنُوسَة، جارية عليّة بنت المهدي، مغنية ذات حسن وجمال، أتقنت الغناء حتى أصبحت من أحسن المغنين والمغنيات، وساعدها على ذلك رقة صوتها وحدة ذهنها وشدة استحضرها.

٤١٨- تُهَيْبَة بنت الجون^(٦)

(... - ...)

تُهَيْبَة بنت الجون، والدة أم المنذر الباهلية. راوية للحديث روت عن أمها هُنَيْدَة بنت ياسر، وروت عنها ابنتها أم المنذر الباهلية.

٤١٩- التَّوَامَة بنت أمية^(٧)

(... - ...)

التَّوَامَة بنت أمية بن خلف الجمحي، وأمها ليلى بنت حبيب بن عمرو بن الحارث، من بني تميم. سُميت بذلك لأنها ولدت وأخت لها في بطن واحدة. قال ابن سعد: تزوجها عاصم بن الجعد

(٤) الضوء اللامع ١٦/١٢، شذرات الذهب ١٥٥/٧.

(٥) الدر المنثور ١١٨.

(٦) توضيح المشتبه ٦٢٧/١.

(٧) طبقات ابن سعد ٢٧٠/٨، أسد الغابة ٤٤/٦، الإصابة

٣٤/٨.

(١) الوافي بالوفيات ٤٠٤/١٠.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٤٧/٨، أسد الغابة ٤٣/٦، الإصابة ٣٤/٨.

(٣) أسد الغابة ٤٣/٦، تهذيب الأسماء واللغات ٣٧٠/٢، الإصابة

٣٤/٨.

الفزاري، وطلقها البتة، فسألت عمر بن الخطاب فجعلها طليقة واحدة. وقال ابن الأثير: إنها بايعت رسول الله ﷺ، ولا رواية لها.

٤٢٠- تويلة الأنصارية

(... - ...)

تويلة بنت أسلم الأنصارية، تقدمت ترجمتها في «بديلة بنت مسلم» وانظر «تويلة بنت أسلم» أيضاً.

٤٢١- تيماء جارية خزيمية^(١)

(... - ...)

تيماء جارية خزيمية بن خازم، شاعرة من مولدات المدينة كان مولاها خزيمية ميالاً إليها، مشغوقاً بها وهي القائلة فيه لما خرج إلى الشام.

تفديك نفسي من سوء تحاذرهُ
فأنت بهجتها والسمع والبصرُ

لَئِنْ رَحَلْتَ لَقَدْ أَبْقَيْتَ لِي حَزَنًا
لَمْ يَبْقَ لِي مَعَهُ فِي لَذَّةٍ وَطَرُ

فهل تذكّرت عهدي في الغيب
كما قد شفّني الهمُّ والأحزانُ والذِّكْرُ

٤٢٢- تيودورا حداد^(٢)

(... - ١٨٨٩م)

تيودورا حداد، أديبة فاضلة تعلمت بدير الراهبات العازاريات مبادئ اللغة الفرنسية وأصول الحساب وشيئاً من التاريخ والجغرافية والتطريز، وأتقنت الفرنسية والعربية والجبر والهندسة، ثم مالت إلى دراسة علمي النبات والحيوان، وقرأت الإنكليزية على مس لا كرانج رئيسة مدرسة البنات العالية بطرابلس الشام، وعقدت مع نسيبتها جمعية علمية أهلية تلقى فيها الخطب والمباحث الأدبية.

(٢) أعلام النساء ١/١٨١، عن مجلة المقتطف.

(١) الإماء الشواعر ٧٣.